أفلام الصيف التي لا تنسى

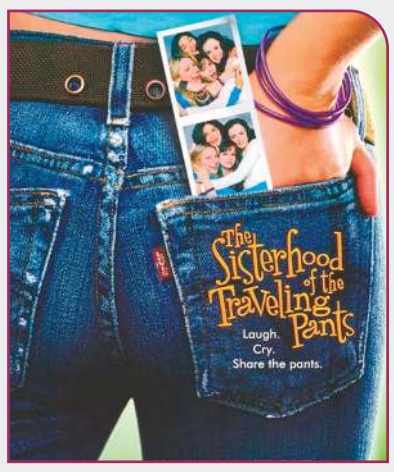

يقولون «لكل صيف حكاية»، وأن كل صيف يحمل معه شيئا جديدا ومختلفا يرافقك أثره ما حييت، لذلك جمعنا لكم في هذا المقال قائمة بأفضل أفلام عن ذكريات الصيف لكل منها قصة مختلفة جرت أحداثها خلال العطلة الصيفية وغيرت حياة أبطالها إلى الأبد.

ستجدون في هذه القائمة أفلاما درامية وأخرى رومانسية، أفلام رعب وغيرها، وتوقعوا الكثير من مشاهد البحر، الجو الجميل والأوقات الممتعة، المغامرات، الضحكات والخيبات، قصص الحب والصداقة واللحظات المرعبة.

The Sisterhood of the Traveling Pants

نفتتح قائمتنا بهذا الفيلم الدرامي الرومانسي الرائع الذي يعبر تماما عن فكرة مقالنا، إذ تدور أحداثه حول العطلة الصيفية المميزة التي غيرت حياة أربع صديقات مقربات لم يسبق لهن أن افترقن عن بعضهن البعض قبل ذلك الصيف، وأثناء تسوقهن استعدادا للسفر تعثر كل من «لينا، بريدجت، كارمن وتيبي» على بنطال يناسب مقاساتهن «المختلفة» بشكل عجيب، ما يجعلهن يعتقدن أن البنطال سحري وسيمنحهن صيفا لا ينسى، لذلك يقررن التناوب على ارتدائه، ثم الكتابة عن أي شيء مميز حدث معهن أثناء ذلك.

يسافر البنطال من اليونان إلى المكسيك، ميريلاند فكارولينا الجنوبية، متنقلا بين لينا (أليكسيس بليديل) وبريدجت (بلايك ليفلي) وتيبي (آمبر تيمبلين) وكارمن (أميركا فريرا)، ومؤثرا على كل واحدة منهن بطريقة مختلفة كاختلاف شخصياتهن، لنستمتع بمشاهدة أربعة قصص متصلة منفصلة عن الحب، الصداقة، الخسارة، النضج واكتشاف الذات.

Stand By Me

فيلم كلاسيكي، مقتبس من إحدى روائع الكاتب الشهير ستيفن كينغ، ويتناول الأثر الذي تتركه داخلك تلك اللحظات التي تتشاركها مع أصدقاء الطفولة، وكيف بإمكانها أن تحدد مسار حياتك ومستقبلك، ففي هذا الفيلم يتذكر غوردي (ريتشارد دريفوس) الصيف الذي قضاه مع أصدقائه عندما كانوا بعمر 12 عاما، وبالتحديد صيف 1959 الذي خرج فيه كل من «غوردي، كريس، تيدي وفيرن» في رحلة للبحث عن جثة فتى مفقود، آملين بذلك أن يصبحوا أبطالا مشهورين. ورغم الغموض والخطر الذي رافق بداية هذه الرحلة، إلا أنها سرعان ما تحولت إلى مغامرة مثيرة أدركوا بعد انتهائها أنهم لم يعودوا مثلما كانوا، فقد منحت هذه الرحلة القصيرة «غوردي» ورفاقه الفرصة ليواجهوا مخاوفهم ويتحدثوا بصراحة عن أحلامهم وآمالهم وصراعاتهم الخاصة، كما ساعدتهم على اكتشاف مدى شجاعتهم، ما الذي يريدونه حقا وما يمكنهم القيام به، وعلى الرغم من صغر سن الممثلين ويل ويتون، ريفير فينيكس، كوري فيلدمان، جيري أوكونل (لم يتجاوزوا 15 عاما) إلا أنهم قدموا أداء احترافيا لا ينسى، حيث تنوع بين الدراما والكوميديا.

Now and Then

«عندما تكون بعمر 12 عاما فأنت تعيش كل لحظة من دون مسؤوليات، فلا تندم على الماضي أو تقلق بشأن المستقبل»، فيلم درامي كلاسيكي أحداثه مشابهة لفيلم «Stand by Me» لكن هذه المرة يصور حياة أربع صديقات بين الماضي والحاضر، وبالتحديد بين صيف 1970 عندما كن في سن الـ 12 وصيف 1995 بعدما أصبحن في منتصف الثلاثينات، ومن خلال «الفلاش باك» نرافق «روبرتا، كريسي، تيني وسامانثا» في مغامرتهن الصيفية المثيرة التي أثرت بشكل واضح على مساراتهن الشخصية والمهنية، والفيلم من بطولة: كريستينا ريتشي، ثورا بريتش، غابي هوفمان، روزي أودونيل، ديمي مور، ريتا ويلسون، ميلاني غريفيث.

UPdate

هذه الفقرة تعنى بأحدث الأفلام الحالية والقادمة..
وهي مقدمة للقارئ بشكل مختصر لتحقيق أكبر قدر من الاستفادة.

MUMMIES

خلال سلسلة من الأحداث المؤسفة، ينتهي المطاف بـ 3 مومياوات في عصرنا الحالي بلندن، وتنطلق في رحلة البحث عن خاتم ينتمي للعائلة الملكية سرق عبر عالم الآثار «اللورد كارنابي».

الفيلم من إخراج: خوان خيسوس جارسيا جالوتشا، بطولة: جو توماس إليانور تومليسون سيليا إمري، ومن المقرر عرضه على شاشات «سينسكيب» 23 فبراير المقبل.

يقدم نظرة سينمائية واقعية بشكل مدهش

تعرف جمهور السينما على فيلم الأكشن والإثارة «Plane» لأول مرة من خلال عرضه الدعائي المثير للمفاجأة، وكان الكشف عن العنوان هو الأكثر غرابة في الذاكرة الحديثة، حيث ظهرت 5 حروف بسيطة على الشاشة تقول: «Plane- طائرة»، وحقيقة أنه لا علاقة له بالطائرة على الإطلاق، باستثناء أول بضعة ثوان، وفي مفاجأة لم يكن للطائرة المذكورة دور كبير ومهم بالفيلم فحسب، لكن أيضا حكاية «جان فرانسوا ريتشيت» حول رحلة طائرة تعرضت لظروف غير متوقعة، والهروب اللاحق من غابة فلبينية تعج بالمسلحين، تمت صياغتها بكفاءة عالية وتقدم فيلما ممتعا للغاية.

قد يحاول التسويق أن يروج لفيلم أكشن، ولكن تمت موازنة «Plane» بشكل مدهش، مع تقديمه نظرة سينمائية واقعية جدا حول الطائرة وركابها بشكل مشابه لنهج بول غرينغراس مع فيلم «United 93»، بداية من الأدوات، ووصولا إلى عملية الصعود على الطائرة وطيرانها، لكن على عكس «United 93»، فإن «Plane» ليس مبنيا على قصة حقيقية، ويصبح هذا واضحا عندما يدرك قبطان الطائرة برودي تورانس (جيرارد باتلر) فجأة أن هناك سجينا خطيرا على متنها، وهو لويس غاسباري (مايك كولتر) الذي يتم نقله من مقر تورانس في سنغافورة إلى الولايات المتحدة لأنه مطلوب بتهمة القتل، وهنا تبدأ الدراما، إذ يبدو أن هناك شيء سيء على وشك أن يحدث، حيث يحاول «تورانس» الوصول إلى ابنته المراهقة في هاواي لقضاء العام الجديد سوية.

لكن وجود «غاسباري» ليس هو المشكلة، حيث يتبين أن المشكلة الرئيسية هي ضربة حظ سيء مصحوبة ببعض أعمال الصيانة الرديئة مما يجعل رحلة طيران «Trailblazer 119» ضعيفة أمام العوامل الجوية، ونتيجة لذلك تحصل اضطرابات شبيهة بمسلسل «Lost» مما يضطر الطائرة للهبوط على جزيرة جولو في الفلبين، ومع هذا الهبوط يتعرض المارشال الجوي الذي يرافق السجين للإصابة، ويجد طاقم الطيران والركاب الناجون أنفسهم من دون راديو ويضطرون لتقنين طعامهم، لكن على عكس الأشباح والوحوش الدخانية في مسلسل «Lost»، فإن تفسير وتحليل الأشرار في «Plane» الذين يختبئون في أعماق الغابات أكثر سهولة، فهم بشريون مسلحون يحبون اختطاف الأجانب، لكن دوافعهم تبقى غامضة.

لا يتم توضيح الجغرافيا السياسية للفيلم بشكل صريح، مما يجعل الأمر غريبا عندما ترسل شركة الطيران «Trailblazer» المهتمة بالحفاظ على صورتها فريقها الخاص من المرتزقة من دون تفسير (معظمهم أميركيون) للمساعدة في إنقاذ الناجين وتجنب كارثة العلاقات العامة، وهنا يظهر صراع ضمني بين الغرب وآسيا، وتصبح الأمور أكثر وضوحا عندما نكتشف أن لدى كل من «تورانس» الأسكتلندي و«غاسباري» الأميركي، اللذين يتغلغلان في الغابة بحثا عن المساعدة وينتهي بهما المطاف مسلحان حتى قمة رأسيهما، لكن نادرا ما يكون للواقع أهمية في فيلم من إخراج ريتشيت، الذي يحول المسلحين المتشددين إلى شخصيات تبدو خارجة من لعبة فيديو ثنائية الأبعاد يستحقون القتل بسبب قسوتهم المتأصلة التي تهدد الركاب الغربيين.

ومع ذلك، لا يركز المخرج ريتشيت على العنف في القصة بقدر ما يركز على إنهاء التوترات، حيث يدخل «تورانس» و«غاسباري» المجموعة الأكبر ويخرجان منها بشكل متكرر، فيراقبان أحيانا بلا حول ولا قوة من بعيد عندما يتولى المسلحون السيطرة، وينخرطان في أوقات أخرى بالقتال فيتعرضان للضرب إلى حين وصول الدعم، تتكشف الحبكة الأولية بشكل مبسط التي نادرا ما تدعمها أي موسيقى تصويرية، مما يرغم «باتلر» على أن يكون المحور العاطفي للفيلم وسط محاولات لإيصال الرسائل إلى غرفة اجتماعات شركة «Trailblazer» لكن واقعية «Plane» لا تصبح رادعا لمشاهدته، فهو يبني أيضا نحو مشاهد قتل هي الأكثر إرضاء في الذاكرة الحديثة.

مع تمثيله بأفلام مثل «Geostorm» و«Den of Thieves»، أصبح باتلر نجم أكشن موثوقا به، والذي يحافظ على ما يكفي من الشدة والحماس ليقنعنا بقصة على الرغم من أنها تفتقر إلى أي أبعاد أخلاقية حقيقية، إلا أنها على الأقل تعطي شعورا من الإلحاح والخطر، إن «تورانس» شخص مباشر كل ما يريده هو حماية ركابه والعودة إلى ابنته، حتى لو كان ذلك يعني اتخاذ قرار محفوف بالمخاطر وإطلاق سراح «غاسباري» وطلب مساعدته، لكن هذه القصة الغامضة، والتي يتم فيها الحكم على إنسانية «غاسباري» ولا يتم الاعتراف بها إلا بشروط، سرعان ما تنتسى لصالح المعارك النارية، وتتحول إلى قصة رجلين في مهمة.